

مقالة بحثية

التوزيع المكاني للمنشآت السياحية في مديرية خورمكسر

محمد عبدربه ناصر النخعي*

قسم الجغرافيا، كلية التربية - عدن، جامعة عدن، اليمن

* الباحث الممثل: محمد عبدربه ناصر النخعي؛ البريد الإلكتروني: m.abo.aowab@gmail.com

استلم في: 15 أغسطس 2022 / قبل في: 22 أغسطس 2022 / نشر في: 30 سبتمبر 2022

المُلخَص

تقع هذه الدراسة التي تناولت التوزيع المكاني للمنشآت السياحية في مديرية خورمكسر ضمن منهج جغرافية المدن geography approach. حيث جاء اهتمامنا بكشف الضوابط الحاكمة للتوزيع الجغرافي لتلك المنشآت على أرض المدينة. وقد استندت الدراسة أولاً على البيانات المتاحة لدى الإدارة المحلية في المحافظة، ثم الإعتماد على المسح الميداني لمنطقة الدراسة لتصحيح واستكمال الناقص من البيانات في صورة استبانة تغطي جميع المنشآت السياحية. وأوضحت الدراسة مدى تأثير خصائص الموضع لساحل أبين، وكذا تخطيط المنطقة التجارية المركزية في حي (الشابات) في جذب وتركز المنشآت السياحية.

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني، المنشآت السياحية، موضع ساحل أبين، تخطيط المنطقة المركزية.

المقدمة:

لدراسة وظائف المدن أهمية كبيرة عند تنفيذ مشروعات إعادة تخطيط المدن القائمة حالياً. لأن دراسة التركيب الوظيفي يكشف لنا طبيعة توزيع تلك الاستخدامات الوظيفية، وكذلك تحديد الاختلافات المكانية للنشاطات داخل المدينة (1) ومعرفة أوجه القصور .

وبقدم هذا البحث تحليلاً للعلاقة بين المقومات الطبيعية والبشرية والتوزيع الجغرافي للوظيفة السياحية ونحن هنا حاولنا إبراز تلك الإمكانيات أولاً (الخصائص الطبيعية والبشرية) ثم توزيع الظاهرة ثانياً (الوظيفة السياحية) وتحليل العلاقة مستخدمين في ذلك المنهج الجغرافي . والخروج بخريطة جديدة للاستخدامات السياحية في المديرية. لاسيما وأن تلك الخريطة هي العلامة المميزة للبحث في جغرافية المدن (2).

ولهذا قدم البحث في توصياته توجيه تلك الإمكانيات المكانية المتاحة بما يخدم الوظيفة السياحية للتوسيع في الموارد الاقتصادية في المديرية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة واقع الوظيفة السياحة في مديرية خورمكسر، من خلال توزيعها وتحليلها ومن ثم لفت النظر وتفعيل السبل التي من شأنها إحداث تنمية اقتصادية اجتماعية تنعكس بدورها على الوسط السكاني المديرية، وذلك بتنمية الإمكانيات الكامنة والمتاح منها في إيجاد مصدر دخل جديد. وعليه فهناك عدداً من الأهداف الفرعية المكونة لما ذكر:

1- تحديد وتحليل الضوابط والمحددات (الطبيعية، البشرية) التي أثرت على توزيع الوظيفة السياحة.

2- تحديد وتحليل الأبعاد الكمية والمكانية للوظيفة السياحية في المديرية.

3- تحديد نقاط الضعف ومكامن الفرص في المديرية.

(1)- carter, H.(1981) the study of urban geography --3rd edition--edward Arnold u.s.a p. 169

(2)- hall.p. (1992).urban and regional planning.al .routledge.london .p18

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في سعي الباحث إلى تقييم الواقع الحالي للوظيفة السياحية لمديرية خورمكسر بوصفها أحد المراكز الحضرية الجاذبة للوظيفة السياحية وذلك لوقوعها بين المسطحات المائية وامتدادها شريط ساحلي طويل . لاسيما توسطها للمراكز الحضرية . كما الحاجة لمثل هذه الدراسة الحضرية تعتبر ماسة في ظل افتقار المديرية لهذا النوع من الدراسات التفصيلية.

تساؤلات الدراسة:

- 1- كيف تحددت الاتجاهات المكانية للاستخدامات السياحية في مديرية خورمكسر
- 2- ما مدى العلاقة بين نسبة حجم السكان ونسبة حجم الوظيفة السياحية في مديرية خورمكسر.

الفرضيات:

- 1- ثمة اختلاف في الاتجاهات المكانية للوظيفة السياحية، يقف وراءها الخصائص الطبيعية للموضع، والجانب التخطيطي، واسعار الأرض.
- 2- ثمة علاقة ارتباطية طردية بين نسبة حجم السكان ونسبة حجم الوظيفة السياحة في أحياء المديرية

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي وتقريب الواقع الجغرافي عن طريق المعالجات الإحصائية، حتى يتسنى لنا التفسير الفعلي للظاهرة الحضرية ، فضلا عن ذلك تم النزول الميداني للحصول على المعلومات الناقصة، وتصحيح بعض البيانات.

المبحث الأول: الخصائص الجغرافية العامة لمديرية خورمكسر

- 1- من الناحية الإدارية تعد مديرية خورمكسر أحد المديريات الثمان التي تشكل محافظة عدن. حيث تقسم إلى ستة أحياء تشكل في مجموع سكانها (85,798) نسمة، وهو ما يعادل (7.8%) من سكان محافظة عدن البالغ (1,104,712) نسمة. وفق الإسقاطات السكانية بحسب تعداد 2004م ويتوزع سكان المديرية جغرافيا بحسب الأحياء كما هو موضح في الجدول أدناه:

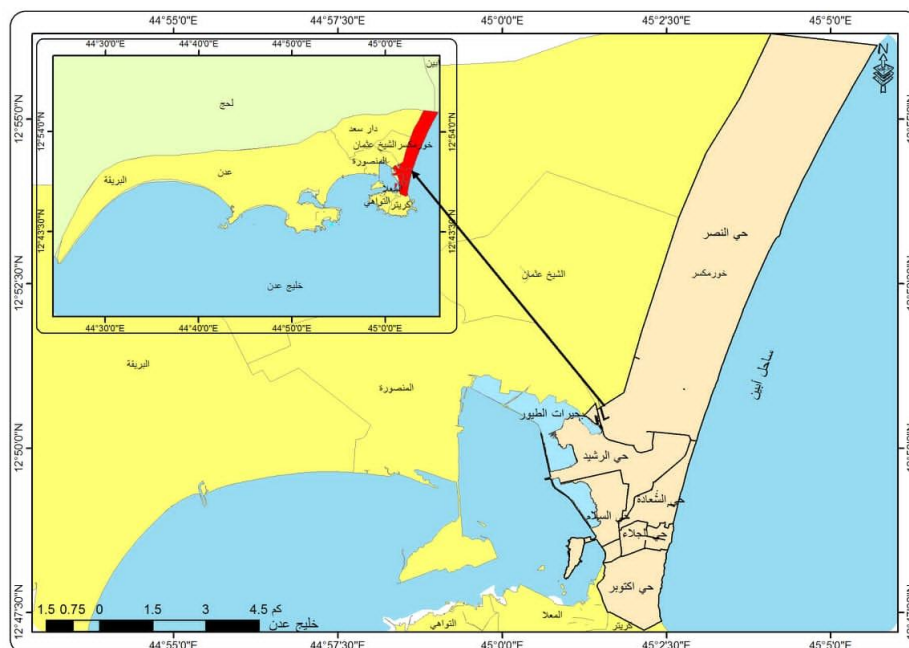
جدول (1): توزيع السكان في أحياء مديرية خورمكسر

الرقم	الحي	عدد السكان
1	الجلاء	15782
2	الرشيد	4537
3	السعادة	25471
4	أكتوبر	13237
5	السلام	9918
6	النصر	15853
الإجمالي		85,798

-اسقاطات السكان بالاعتماد على بيانات تعداد سكان 2004م

- 2- وتنحصر مديرية خورمكسر بين كل من كريتر والمعلا والتواهي جنوبا، والشيخ عثمان والمنصورة ومحافظة أبين شمالا، كما تبدو على الخريطة رقم(1).

خريطة (1): الموقع الجغرافي لمديرية خورمكسر



وإن كان هذا الموقع البيني موقعاً ثانوي قليل الأهمية في ذاته إلا أن ارتكازه بين موقعين هامين يمنحه الأهمية الكبرى به (ممرات) , ومديرية خورمكسر هي الواقعة بين المنطقتين الأهم في محافظة عدن. المنطقة التجارية المركزية والتاريخية في كريتر, والثانية التجارية والتاريخية في الشيخ عثمان. وهذا بدوره يعطي خورمكسر الفرصة لازدهار وظائفها الحضرية.

3- ومن الناحية التخطيطية والعمرانية تعتبر مديرية خورمكسر من حيث نشأتها أحد مستويات مدن الضواحي, التي ارتبطت نشأتها بتوفير الحضرية لسكان الاستعمار البريطاني بالقرب من مكان عمله في القاعدة العسكرية البريطانية آنذاك.

ولهذا نالت حضنها الأوفر من التخطيط العمراني المثالي ابتداء من المساكن والمرافق الخدمية إلى تخطيط المنطقة التجارية المركزية (CCB) في حي الشابات وفق الطراز الأوروبي الحديث آنذاك.⁽³⁾

صورة (1): المنطقة المركزية (الشابات) أهم مناطق الجذب السياحي



- ومن الناحية الطبيعية تقع مديرية خورمكسر ضمن نطاق مدينة عدن عند دائرة عرض (12.75) ويقدر ارتفاع حرارتها صيفاً لوقوعها في ذلك النطاق إلا أنها دافئة شتاء في متوسط (25 درجة مئوية). وهذا الاعتدال و الدفء لسواحلها خلال

(3) - النخعي . محمد عبدربه ناصر (2003) تحليل العلاقات المكانية لاستخدامات الأرض في مديرية خورمكسر ص38-40

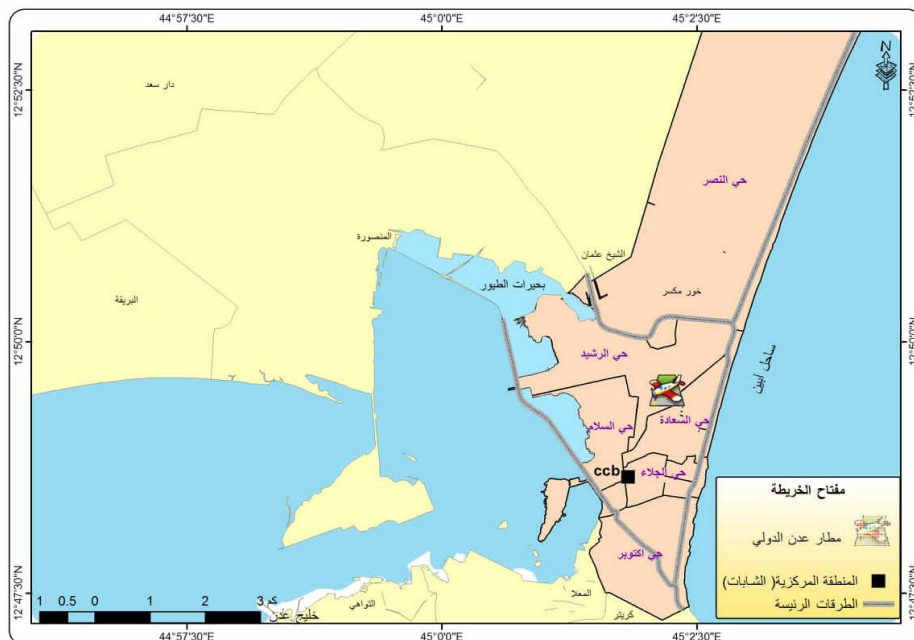
أشهر الشتاء جعلها من أفضل مواطن الجذب السياحي لمحافظة عدن، خاصة للقدامين من النطاق الجبلي حيث يكون الفارق الحراري كبير بين المناطق الساحلية والنطاق الجبلي إذ تنخفض الحرارة في هذا الفصل وتصل إلى أقل من (10) كما هو الحال في العاصمة صنعاء. وفي المدن اليمنية الواقعة على ارتفاعات عالية.

صورة (2): ساحل أبين أحد أهم مواضع الجذب السياحي في مديرية خورمكسر



- ومن حيث موضع المدينة فهي تتركز على الأرض الواقعة بين ساحل أبين شرقاً، وخليج التواهي غرباً، وأقدام مرتفعات جبل شمس جنوباً، والنطاق الصحراوي شمالاً ضمن منطقة رطبة تتخللها السبخان والبحيرات، وذلك بسبب تداخل الماء واليابس عليها الذي جعل منها ملاذا لتجمع الطيور أو نمو الحياة الفطرية على أرضها الرطبة. وهذا كله يعتبر من أهم المقومات الطبيعية الجاذبة للوظيفة السياحية في مديرية خورمكسر.

خريطة (2): الخصائص العامة لموضوع مديرية خورمكسر



المبحث الثاني: التوزيع العددي والنسبي للمنشآت السياحية في مدينة خورمكسر:

تبين للباحث من خلال التحقق الحقل لمنطقة الدراسة أن إجمالي عدد المنشآت السياحية في مديرية خورمكسر قد بلغ (102) منشأة ويتباين حجم هذه المنشآت من حي إلى آخر بتباين البيانات المكانية (الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية) والتي تحدد بدورها الاتجاهات المكانية لذلك التوزيع.

جدول (2): التوزيع العددي والنسبي للمنشآت السياحية في مدينة خورمكسر للعام 2022م

الحي	المنشآت السياحية		السكان (تسمة)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجلاء	16	15.7	8350	18.4
الرشيد	9	8.8	2401	5.2
السعادة	31	30.4	14006	30.8
أكتوبر	10	9.8	7004	15.4
السلام	26	25.5	5248	11.5
النصر	10	9.8	8388	18.5
الإجمالي	102	% 100	45397	% 100

- الإدارة المحلية لمحافظة عدن/ مكتب الثقافة والسياحة مديرية خورمكسر

-- إسقاطات سكانية اعتمادا على بيانات تعداد سكان 2004م

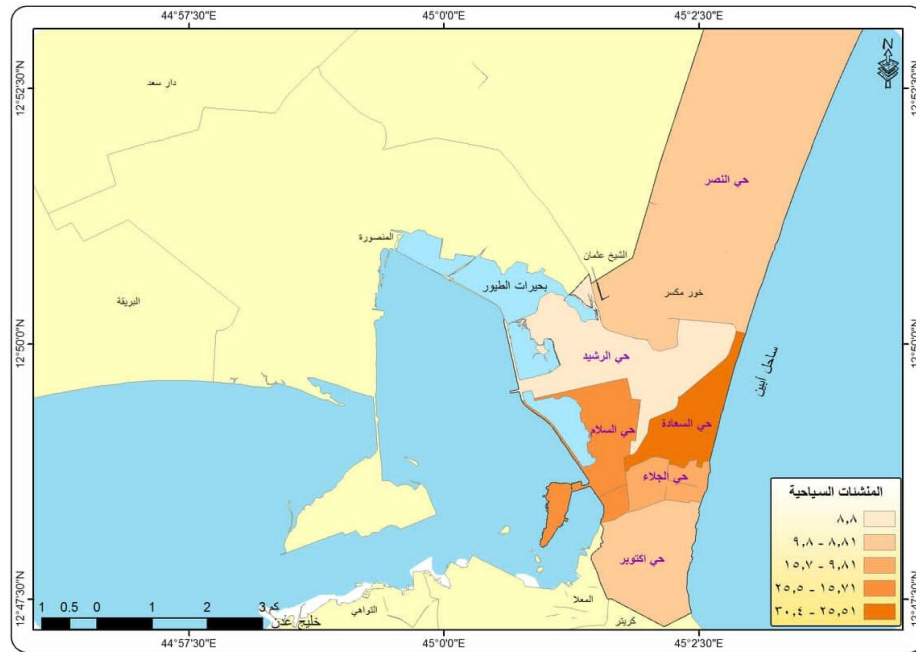
--- النزول الميداني.

تحليل الاتجاهات المكانية للوظيفة السياحية:

- عند متابعة التوزيع المكاني للوظيفة السياحية في أحياء مديرية خورمكسر نلاحظ مدى خصوصية الموضع في توطن تلك الوظيفة. فخصائص الموضع شديدة المحلية، فكل مدينة جوانبها الموضعية الخاصة بها التي تؤثر في نموها وتوزيع وظائفها.⁽⁴⁾
- وفي مدينة خورمكسر يمكن ملاحظة ذلك الأثر على طول الشريط الساحلي الذي يعد الموضع المثالي والأساسي الجاذب للوظيفة السياحية، ولهذا حقق حي السعادة المركز الأول في التوزيع العددي للوظيفة السياحية وذلك لامتداد الواسع للحي على طول شريط ساحل أبين في شرق مديرية خورمكسر.
- ثم يأتي بعد ذلك حي السلام في التوزيع العددي والمكاني. فهو أيضا الحي الذي يلامس الجبهة المائية من جهة الغرب لمديرية خورمكسر إلا أن تلك الخاصية لعنصر الموضع لم تكن بالشكل المؤثر وذلك لخصوصية وقوعها على مهبط مدرج مطار عدن الدولي.
- وكذا توظيف تلك المنطقة ضمن أراضي المنطقة الحرة ضمن (Master Plan 2004) بينما يظهر أثر الجانب البشري التخطيطي، حيث تتجه الوظيفة السياحية صوب المنطقة المركزية في الحي التجاري (الشابات) فقد شكلت تلك الوظيفة نحو 25.5% من توزيعها في أحياء المديرية.
- وتجدر الإشارة هنا إلى أن تركز الوظيفة السياحية في الحي التجاري (الشابات) أحد الأحياء الرئيسية لحي السلام إنما تخضع لعامل التلاؤم الوظيفي كأحد العناصر الجاذبة للوظائف في المنطقة المركزية.⁽⁵⁾
- فالمستوى التجاري في مركز المدينة تتشد منطقة بؤرية لسهولة وصول العملاء إليها وهذا كله يحدث نوع من الملائمة والتسهيلات للوظائف بما فيها وظيفة السياحة.
- بلغت الوظيفة السياحية أدنى مستوى لها في أحياء الرشيد (8.8%) أكتوبر (9.8%) النصر (9.8%) من النسبة العامة للوظيفة السياحية في المديرية.
- وعلى ما يبدو أن انخفاض نسبة التوزيع في حي الرشيد يعود إلى صغر مساحة الكتلة العمرانية للحي (300 متر مربع) وهو ما يعادل (8%) فقط من مساحة الكتلة العمرانية للمديرية إضافة إلى قلة عدد السكان الذين يشكلون (5,2%) من إجمالي السكان في المديرية كما هو موضح في الجدول (2) ومن ناحية أخرى فإن وقوع الحي في محيط معسكر بدر وسور مطار عدن قد حال بينها وبين توطن الوظيفة السياحية.
- أما بالنسبة لحيي أكتوبر والنصر فإن وقوعهما في هامش المديرية كان من الأسباب الرئيسة وراء انخفاض توطن الوظيفة السياحية هناك.
- فالحي الأول يشكل هامش المديرية ناحية مديرية كريتر جنوبا والحي الثاني يشكل هامش المديرية ناحية مديرية الشيخ عثمان شمالا.

(4) - إسماعيل احمد علي (1993م) دراسات في جغرافية المدن- الطبعة الرابعة- دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة ص 254

(5) - Colby, Charles C. (1993) Centrifugal and Centripetal. Forces in urban Geography, in Mayer and Kohn, eds . op. Cit, pp 288-289-

خريطة (3): التوزيع المكاني للمنشآت السياحية في مديرية خورمكسر للعام 2022م**تحليل العلاقة الارتباطية بين حجم السكان والوظيفة السياحية:**

يأتي تأثير السكان في إيكولوجية المدينة وبشكل خاص في تركيبها الوظيفي في أنهم هم الموجهون للاقتصاد الحضري. وهناك علاقة مباشرة وقوية بين كل من التنمية وعدد السكان في المدينة، فكلما زاد عدد الأفراد الذين يسكنون المدينة أسهم ذلك في رفع معدلات التنمية فعند ابن خلدون في مقدمته ((البلاد التي يكون سكانها وعمرانها أكثر يكون أهلها أوسع أحوالا، وأشد رفاهية)).⁽⁶⁾

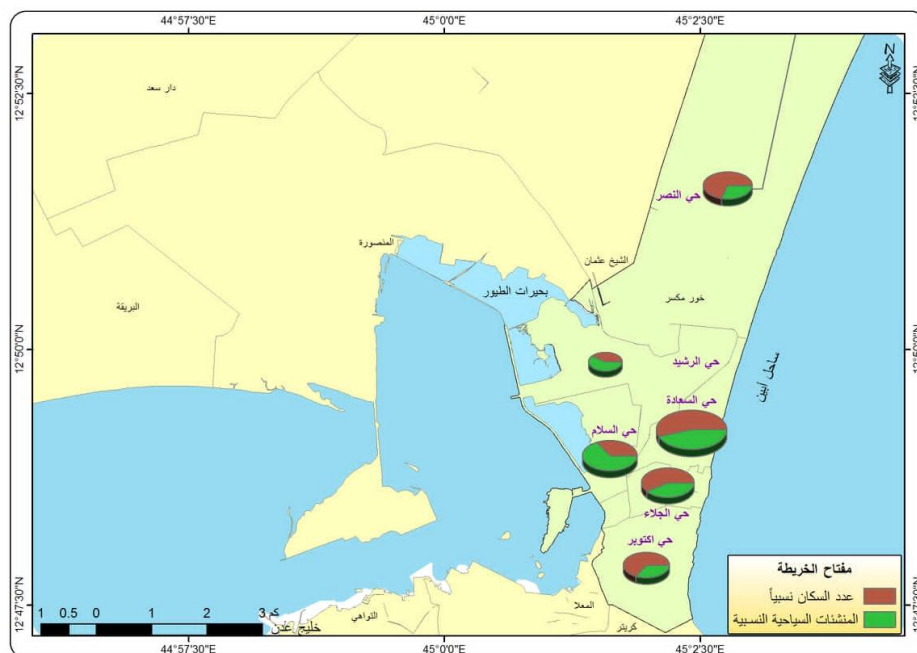
1- في كثير من الأحيان يلجأ المختصون بالدراسات الحضرية، ومخططو المدن إلى وضع الاختصاصات الوظيفية للأرض (خرائط استخدامات الأرض). وفق احتياجات سكان المدينة، ونحن في هذا المبحث سنحاول قياس وتحليل العلاقة بين حجم السكان وحجم الوظيفة السياحية في مديرية خورمكسر لمعرفة مدى التوافق والانسجام بين حجم السكان وحجم الوظيفة، وإعطاء صورة أولية مبسطة، قد تفيد أصحاب القرار في المحافظة والمديرية.

2- ووفق المعطيات لحجم السكان والوظيفة في الجدول رقم (2) يمكننا توزيع العلاقة الارتباطية إلى ثلاثة مستويات:

- **المستوى الأول:** وهي المديرية التي تزيد فيها نسبة حجم الوظيفة مقابل نسبة حجم السكان للمديرية. ويظهر ذلك في حي السلام (الوظيفة 25% - السكان 11.5%) ثم حي الرشيد (الوظيفة 8.8% - السكان 5.2%).
- **المستوى الثاني:** الأحياء التي تتقارب فيها نسبة حجم الوظيفة مقابل نسبة حجم السكان في المديرية. فالحي الأول حي السعادة (الوظيفة 30.4% - السكان 30.8%) والحي الثاني الجلاء (الوظيفة 15.4% - السكان 18.4%).
- **المستوى الثالث:** تضم الأحياء التي تقل فيها نسبة حجم الوظيفة مقابل نسبة حجم السكان في المديرية. فالحي الأول هو حي النصر (الوظيفة 9.8% - السكان 18.5%) والحي الثاني أكتوبر (الوظيفة 9.8% - السكان 15.4%).

(6) - برستيل باتسيفيا، العمران البشري في مقدمة ابن خلدون، ترجمة رضوان إبراهيم، مراجعة سمية موسى، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مترجم، ص 199

خريطة (4): العلاقة الارتباطية بين حجم الوظيفة السياحية والسكان للعام 2022م



المبحث الثالث: التوزيع النوعي والنسبي للمنشآت السياحية في مدينة خورمكسر:

اعتمد الباحث في توزيعه النوعي للمنشآت السياحية على تصنيفها الى منشآت دور الضيافة، والمطاعم السياحية، ومكاتب السياحة والسفر، وكذا مكاتب تأجير السيارات كما هو مبين في الجدول رقم (3) وعلى هذا الأساس يمكننا دراسة كل نوع منها بالتفصيل وتحليل اتجاهاته.

جدول (3): التوزيع النوعي والنسبي للمنشآت السياحية في مدينة خورمكسر للعام 2022م

الأحياء														الأنشطة
الإجمالي		النصر		السلام		أكتوبر		السعادة		الرشيدي		الجلاء		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
42.1	43	16.3	7	13.9	6	16.3	7	37.2	16	00%	صفر	16.3	7	دور الضيافة
14.7	15	6.6	1	46.6	7	6.6	1	26.6	4	00%	صفر	13.3	2	مطاعم سياحية
30.3	31	3.2	1	32.2	10	3.2	1	16.1	5	25.8	8	19.3	6	وكالات سفر
12.7	13	7.6	1	23.0	3	7.6	1	46.1	6	7.6	1	7.6	1	تأجير سيارات
100%	102	9.8	10	25.5	26	9.8	10	30.4	31	8.8	9	15.7	16	الاجمالي

دور الضيافة:

تركز التوزيع الجغرافي لدور الضيافة في حي السعادة، حيث قدرت بنحو (37%) أي أكثر من ثلث حجم منشآت دور الضيافة في مديرية خورمكسر تشكل الجبهة المائنة للجزء الشرقي من حي السعادة الموضع المثالي لقيام دور الضيافة لاستقبال القادمين من مناطق المرتفعات الجبلية مثل صنعاء وغيرها من المدن اليمنية حيث تنخفض درجة الحرارة هناك في أشهر الشتاء وتصل إلى أقل من (10) درجات في صنعاء، بينما تكون درجة الحرارة في مديرية خورمكسر (25) درجة مئوية، وهذه هي الأمثل لموسم السياحة في عدن. ولهذا فإن الامتداد الطولي لساحل أبين شرق المديرية وشرق حي السعادة بشكل خاص يعتبر من المنشآت المثالية للقادمين من المناطق الباردة.

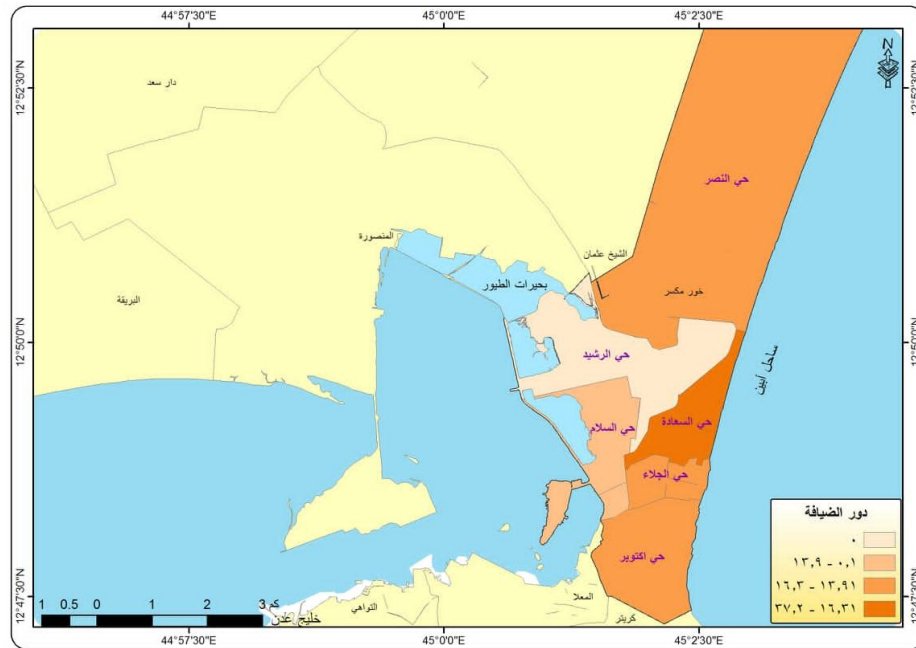
ومن ناحية أخرى فإن موقع مطار عدن الدولي في خورمكسر على مقربة من الساحل كان هو الداعي الآخر لنزول السياح على دور الضيافة في ساحل أبين، وبهذا فقد اجتمعت هنا ثلاثة عناصر مثالية هي الموضع – الموقع – سهولة الوصول.

جاءت في المركز الثاني على السواء كل من أحياء الجلاء (16.3%) وأكتوبر

(16.3%) والنصر (16.3%) وهي الأحياء الواقعة على نفس خط ساحل أبين الواجهة الشرقية للمديرية، وهي بذلك تتفوق على حي السلام (13.6%) والذي تقع عنده المنطقة المركزية. وهذا يؤكد أن تأثير خصائص الموضع والموقع لساحل أبين كجانب طبيعي جاءت أكثر من تأثير المنطقة المركزية في الشابات كجانب بشري برغم أهميتها التاريخية. ولكن هذه هي الخصوصية المكانية لساحل أبين في مديرية خورمكسر.

أما حي الرشيد الذي لم يشهد أي تواجد لدور الضيافة (0%)، فهو الحي الأصغر مساحة (7%) من مساحة الكتلة العمرانية في المديرية والأقل سكان (5.2%) من جملة سكان المديرية، والحي الحبيس عن الجبهة المائية أيضاً.

خريطة (5): التوزيع المكاني لدور الضيافة في مديرية خورمكسر للعام 2022م

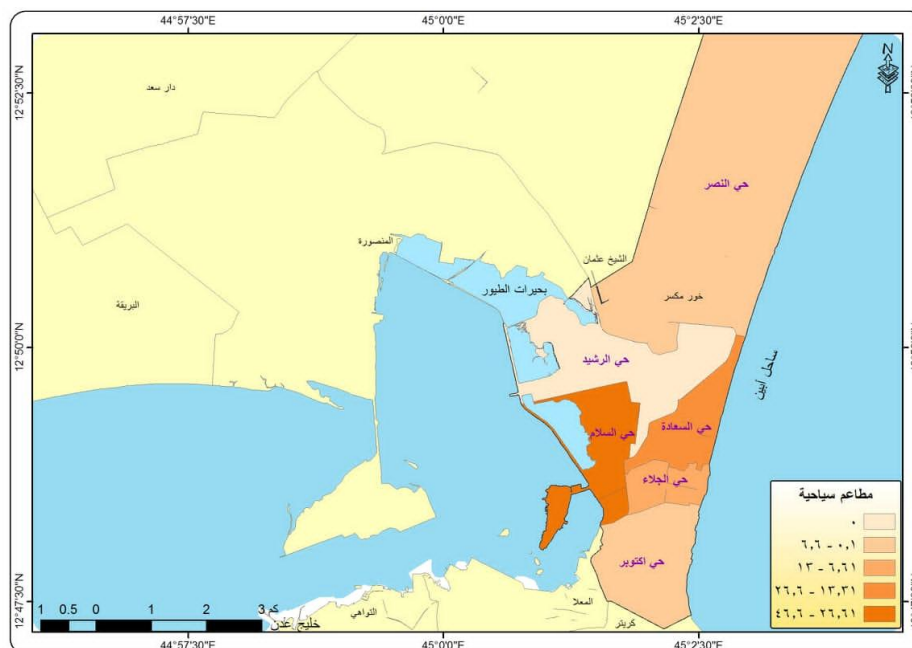


المطاعم السياحية:

- حقق حي السلام أعلى نسبة في توزيع المطاعم السياحية حيث تركزت بما يقارب من النصف (46%) من مجموع المطاعم السياحية في المديرية. ذلك أن المنطقة التجارية المركزية (الشابات) التي تقع ضمن حي السلام، هي المنطقة التجارية الأكثر جاذبية للوظائف الخدمية بشكل عام. فهي المنطقة التي تشهد أفضل تخطيط عمراني لتجمع عندها معظم الهيئات والمنظمات وإدارات الأمن والمصالح الحكومية، التي يقبل أصحابها على تناول وجباتهم ومشروباتهم بالقرب من أماكن عملهم، لا سيما وأن منطقة الشابات تتوفر فيها مواقف للسيارات. وللاهمية فإن معظم الوافدين على المدن، غالباً ما يجدون راحتهم عند تناولهم الغذاء في مركز المدينة.
- بعبارة يمكن القول أن تركز المطاعم هنا في حي الشابات يخضع لقانون تداعي الوظائف (7) في المنطقة المركزية. فالوظيفة التجارية تدعو إليها الوظائف الخدمية الأخرى.
- جاء في المركز الثاني حي السعادة (26.6%) وهو الحي الذي سبق الإشارة إلى أهميته من حيث إشرافه على الجهة الشرقية لساحل أبين، ولعل الخصائص الطبيعية لموضع ساحل أبين، ومن ثم تركز دور الضيافة هناك كان من الأسباب الرئيسية لجذب المطاعم السياحية إلى هناك. (موضع --- دور الضيافة --- مطاعم).
- أما بالنسبة لحي الرشيد الذي لم يشهد أي توطن لخدمة المطاعم (0%) هو بسبب غياب عناصر الجذب الوظيفي، كانت طبيعية أم بشرية والتي سبق الإشارة إليها أعلاه عند تحليل التوزيع العددي في المبحث الثاني.

(7). حمدان جمال - جغرافية المدن - إعلام الكتب - القاهرة - ص 188

خريطة (6): التوزيع المكاني للمطاعم السياحية في مديرية خورمكسر للعام 2022م

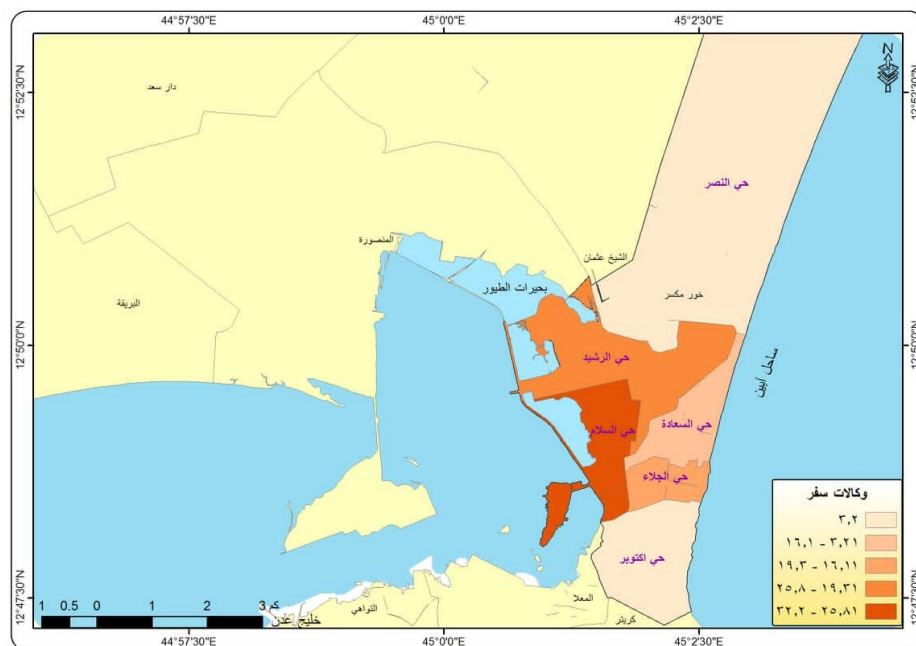


وكالات السفر:

- تركز توزيع مكاتب وكالات السفر في حي السلام وحي الرشيد على التوالي (32.2%) (25.8%). فالحي الأول يضم المنطقة التجارية المركزية، التي تدعو إليها كل الوظائف والخدمات وبما فيها وكالات السفر.
- أما حي الرشيد الذي جاء في المركز الثاني، فإن تداخل كتلته العمرانية مع مطار عدن، ومرور شارع المطار فيه، إضافة إلى وجود مكتب شركة طيران اليمنية فيه كانت من الأسباب المباشرة في إنشاء وكالات ومكاتب السفر السياحية على طول الطريق المؤدي إلى مطار عدن، بعبارة أخرى يمكن القول أن كل المكاتب السياحية الواقعة على شارع المطار ارتبطت توطئتها بالشخصية الوظيفية^(*) لشارع المطار.
- جاء في المرتبة الثالثة حي الجلاء (19.3%)، حيث تركزت المكاتب في الجزء الشرقي من الحي المتداخل مع المنطقة التجارية المركزية في الشابات.
- أما بالنسبة لانخفاض نسبة توزيع المكاتب في حي أكتوبر (3.2%) وحي النصر (3.2%) فيعود السبب لوقوعها في موقع هامشي على أطراف المديرية وبالتالي بعدها عن عناصر الجذب الوظيفي هناك.

(*) - الشخصية الوظيفية يقصد بها الشهرة، فمكتب طيران اليمنية في شارع المطار يعد النواة الأولى لحركة النقل الجوي لمطار عدن.

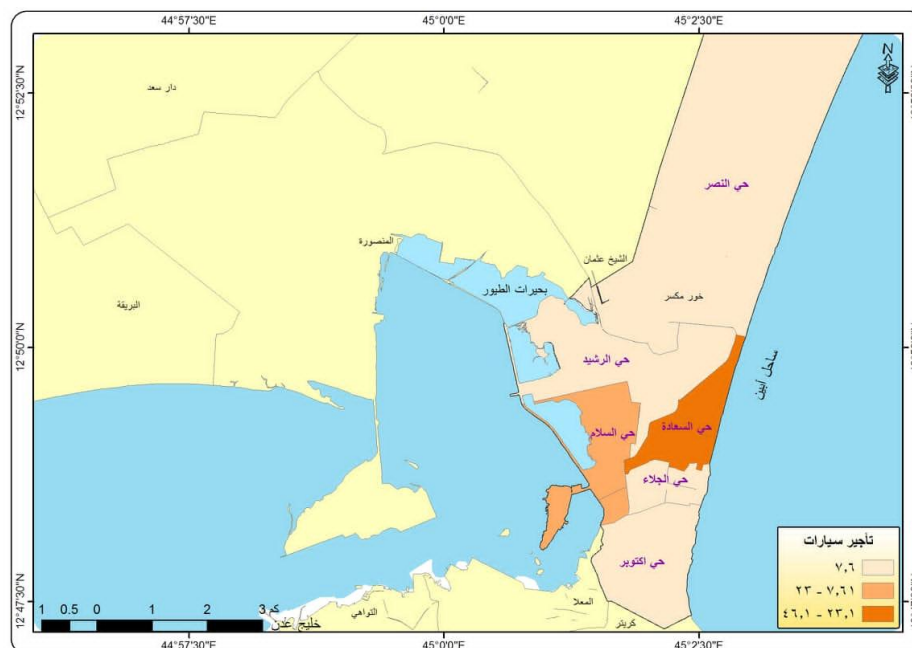
خريطة (7): التوزيع المكاني لمكاتب السياحة والسفر في مديرية خورمكسر للعام 2022م



مكاتب تأجير سيارات:

- تركزت مكاتب تأجير السيارات في حي السعادة (46.1%) على طول منطقة الكورنيش على ساحل أبين بالقرب من أماكن دور الضيافة، حيث تعتبر تلك الخدمة مطلب أساسي للنزلاء السواح في هذه المنطقة.
- ثم يأتي بعد ذلك حي السلام (23%) حيث المنطقة المركزية المخططة وأماكن مواقف السيارات والتي تعد أيضا من الأماكن المهمة لتوفير خدمات النقل السياحي.
- إذا يمكن القول أن تركز خدمة تأجير السيارات في هذه الأحياء قد ارتبط بالضابط الطبيعي لموضع ساحل أبين الذي جذب إليه خدمات دور الضيافة وبالتالي فإن دور الضيافة هي الأخرى كانت هي الداعية لخدمة تأجير السيارات والمطاعم التي سبق الإشارة إليها وهذا ما يسمى في جغرافية المدن بتداعي الوظائف (وهذا كله كان وراء عامل الموضع) كجانب طبيعي.
- بينما تركز وظيفة تأجير السيارات في حي السلام والذي يخضع لقانون تداعي الوظائف ارتبط بالضابط البشري، ذلك أن تخطيط المنطقة المركزية في حي الشابات، والذي ارتبط بتخطيط المديرية عامة منذ النشأة الأولى دعا إلى تركز معظم الوظائف الخدمية هناك، وخاصة الوظيفة التجارية الداعي لكل الوظائف.
- أما بقية الأحياء والتي جاءت بنسب منخفضة بالتساوي (27.6%) فوظيفة خدمة تأجير السيارات لم تتعدا أن تكون سواء مطلب خدمي ضمن المجاورة السكنية.

خريطة (8): التوزيع المكاني لمكاتب تأجير السيارات في مديرية خورمكسر للعام 2022م



النتائج:

- 1- ارتبط التوزيع الجغرافي للوظيفة السياحية في حي السعادة، والتي حققت المركز الاول في حجم الوظيفة 25%. ارتبط بالجانب الطبيعي، وذلك لامتداد الحي على طول موضع ساحل ابين من جهة الغرب.
 - 2- حي السلام الذي جاء في المركز الثاني 5% ارتبط توزيع الوظيفة السياحة فيه، بالجانب التخطيطي صوب المنطقة المركزية على الطريق العام في (الشبابات) وهذا يدل على قوة جذب المنطقة المركزية (جانب بشري) على حساب الجانب الطبيعي للجهة المائية في جهة الغرب
 - 3- انخفاض حجم الوظيفة السياحية في حي اكتوبر وحي النصر على التوالي وذلك للموقع الهامشي الذي تقع عنده هاتين المديريتين فالأولى تقع عند حدود كريتر والثانية تقع عند حدود مديرية الشيخ عثمان
 - 4- جاء التوزيع الجغرافي متجانسا بين حجم الوظيفة السياحية وحجم السكان في حي السعادة. بينما ارتفع حجم الوظيفة السياحية مقابل حجم السكان في حي السلام. أما حي اكتوبر وحي النصر فقد انخفض حجم الوظيفة مقابل السكان بشكل واضح.
- وهذا كله يوحي بأن التوزيع الجغرافي للوظيفة السياحية كان غير عادل.

التوصيات:

- إعادة النظر في توظيف الاستخدام السياحي للأرض في الجانب الغربي لحي السلام عند البحيرات وجزيرة العمال. والتي تمثل موضع سياحي مثالي. ومورد اقتصادي هام للمديرية، والمحافظة بشكل عام.
- إعادة النظر في توزيع الاستخدامات السياحية في حيي أكتوبر والنصر. وردم الهوة بين حجم الوظيفة وحجم السكان ، من خلال التشجيع وتقديم التسهيلات للمستثمرين في هذا المجال.
- وضع خطة مستقبلية للاستفادة القصوى في توظيف الوظيفة السياحية في المديرية. خاصة أن كل الأحياء تشرف على الجهة المائية. لاسيما وأن حي الرشيد المستثنى من ذلك يقع عنده مطار عدن الدولي الذي يعتبر حجر الزاوية في دعم الوظيفة السياحية إليه.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- [1] إسماعيل احمد علي (1993م) دراسات في جغرافية المدن- الطبعة الرابعة- دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة ص 254.
- [2] النخعي. محمد عبدربه ناصر (2003م) تحليل العلاقات المكانية لاستخدامات الأرض في مديرية خورمكسر ص38-40.
- [3] حمدان جمال - جغرافية المدن - إعلام الكتب - القاهرة - ص 188.

[4] برستيل باتسييفا، العمران البشري في مقدمة ابن خلدون، ترجمة رضوان إبراهيم، مراجعة سمية موسى، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مترجم، ص199

ثانياً: المنشورات والتقارير الحكومية:

[5] وزارة التخطيط والتعاون الدولي- الجهاز المركزي للإحصاء- كتاب الإحصاء - نتائج التعداد السكاني 2004م.

[6] مكتب محافظة - مكتب الثقافة والسياحة- تقرير عن حجم المنشآت السياحية في مديرية خورمكسر.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- [7] carter, H. (1981) the study of urban geography --3rd edition--edward Arnold u.s.a p. 169(1)
- [8] (2) Colby, Charles C. (1993) Centrifugal and Centripetal. Forces in urban Geography, in Mayer and Kohn, eds. op. Cit, pp 288-289-
- [9] (3) hall.p. (1992). urban and regional planning. routledge.london .p18

RESEARCH ARTICLE

SPATIAL DISTRIBUTION OF TOURIST FACILITIES IN KHORMAKSAR DISTRICT

Mohammed Abdurabu Nasser Al_Nakheai*

Dept. of Geography, Faculty of Education - Aden, University of Aden, Yemen

*Corresponding author: Mohammed Abdurabu Nasser Al_Nakheai; E-mail: m.abo.aowab@gmail.com

Received: 15 August 2022 / Accepted 22 August 2022 / Published online: 30 September 2022

Abstract

This study, which deals with the spatial distribution of tourist facilities in Khormaksar district, is located within the geography approach.

Where our interest came to reveal the controls governing the geographical distribution of these facilities on the city's land.

The study was based first on the data available to the local administration in the governorate, then relied on the field survey of the study area to correct and complete the missing data in the form of a questionnaire covering all tourist facilities.

The study showed the impact of the location characteristics of the coast of Abyan, as well as the planning of the central business district in the (Al-Shababat) neighborhood in attracting and focusing tourist facilities.

Keywords: Spatial distribution, Tourist facilities, The location of the coast of Abyan, Planning the central area.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

النخعي، م. ع. ن. (2022). التوزيع المكاني للمنشآت السياحية في مديرية خورمكسر. مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 3(3)، ص256-267. <https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2022.3.173>

حقوق النشر © 2022 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص (CC BY-NC 4.0) Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).

